

61) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 066 - 807)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم من هذه المجالس المباركة في قراءة الكتب -

[00:00:06](#)

المسندة في العقيدة والايمان وهذا هو المجلس السادس عشر من مجالس القراءة في كتاب التوحيد لامام الائمة الامام ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى وقد بوب رحمه الله بابا في بيان بعض الاحاديث التي يتعلق بها اهل البدع والضلال -

[00:00:32](#)

وذلك ليبين انهم اخطأوا فلم يجمعوا احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وهذه من سمات اهل السنة من سمات اهل السنة انهم يجمعون بين الادلة ولا يضربون بعضها ببعض - [00:01:00](#)

من سمات اهل السنة انهم يعرفون ان الادلة اذا ثبتت فلا تتعارف وحينئذ لا يسقطونها من سمات اهل البدع ظنهم ان الادلة متعارضة ولذلك يسعفون كثيرا من الادلة التي هي بزعمهم تخالف بعض اصولهم - [00:01:20](#)

المرجعية مثلا اسقطوا كل احاديث الوعيد التي جاءت في حق العصاة من الموحدين بحق العصاة من الموحدين. ولما نقول في حق العصاة من الموحدين يعني المقصود به في حق الذين - [00:01:45](#)

عنده ام سيئات وحسنات وليس معنى موحّد يعني بالقول لا اله الا الله هذا لا يكون موحّد. الذي يقول لا اله الا الله بالقول ولا يرى ان الدين هو العمل لا يرى ان الدين هو اعتقاد وقرار وتصديق واذعان عبادة لله عز وجل - [00:02:06](#)

هذا لا يكون مؤمن هذا مثله مثل المنافق عياذا بالله تبارك وتعالى وفي المقابل هناك من الخوارج من تركوا هذه الادلة لظنهم ان لا يمكن ان يجتمع في قلب امرئ - [00:02:28](#)

الايمان والمعصية قالوا لا يجتمع في قلب انسان الايمان والمعصية كما لا يجتمع في قلب انسان الكفر والتوحيد يقول هذا تناقض كان المفروض ان تقول لا يجتمع في قلب انسان الكفر والتوحيد هذا كلام صحيح - [00:02:46](#)

وهنا لا يجتمع في قلب انسان الكفر والتوحيد. لكن من الذي قال لك ان المعاصي كفر؟ هذا اصطلاح انت وضعتة فاذا هذه الادلة التي استدل بها هؤلاء المرجعية غلام في ان - [00:03:08](#)

الموحدين لا يدخلون النار وان عملوا ما عملوا هؤلاء قد غلطوا غلطا عظيما. وهؤلاء الذين استدلوا بان من دخل النار من العصاة لا يخرج منها غلطوا غلطا عظيما وان شاء الله تبارك وتعالى نذكر - [00:03:25](#)

الاحاديث التي وردها الامام مع بيان توجيهها من كلام الامام ابن خزيمة رحمه الله وهنا احب ان انبه ان من الاهمية المكان ان نفهم ان من اهم الاسس السلفية التي هي ميزة لاهل الحديث والسنة انهم يقولون الكتاب والسنة على فهم السلف - [00:03:44](#)

ومعنى هذا الكلام انهم لا يصحون بالنص فهما لم يفهمه السلف الصالح لا سيما اذا كان هذا الفهم مخالفا لفمومهم قد يقول قائل ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال كما في قول علي رضي الله عنه قال - [00:04:11](#)

هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا عفوا هذا موقف من قول علي قال لا اله الا ما في صحيفتي هذه وكان فيها

الديات وغير ذلك ثم قال او فهما يؤتيه الله عز وجل لعبد من عباده - [00:04:34](#)

يقول اذا هل نعطل فهوومنا؟ لا ما نعطل فهو منا لكن المقصود اننا نعمل بفهومنا في مسائل تستجد في مسائل تحدث نحتاج الى

فقهها وفهمها ومعرفة الحكم فيها. اما مسائل موجودة في زمانهم - [00:04:53](#)

لم يختلفوا فيها فلماذا نختلف؟ او مشايخ اختلفوا فيها؟ لماذا نلزم الناس بان لا يختلفوا؟ او مسائل اختلفوا فيها على قولين لماذا

نحن نحدد قولاً ثالثاً فهذه مسائل عظيمة ينبغي لنا نتنبه لها وان نتأصل في - [00:05:13](#)

فيها وان نتأصل فيها اما كون الانسان يفهم في حكم مسألة طرأت ووقعت في الزمان فيأتي العالم المستنبط فيفهم فهذا امر غير ولا

يغلق ولذلك خطأ العلماء الذين قالوا بان باب الاجتهاد المغلق - [00:05:33](#)

والفوا في ذلك مؤلفات في الرد على هذه الدعوة التي لا اساس لها فهذه مسألة مهمة في منهجية التأصيل العلمي اسأل الله جل وعلا

ان يأخذ بأيديكم وايدينا بالعلم النافع والعمل الصالح وقفنا عند - [00:05:55](#)

الحديث محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي فنكمل على بركة الله تبارك وتعالى طيب اخوة يعني تخفيف من

الاسئلة حتى نستطيع انهاء اليوم يعني الوقت ضاق علينا - [00:06:12](#)

انا من رأيي ان ايس واليد عليك اكتبها في ورقة خارجية وانا بكرة موجود كله معاك ما عندنا لا كتاب ولا شي خلاص والكتاب موجود

معك ومرة ناخذ منكم نعم. قال ابو بكر - [00:06:34](#)

فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد لقوله في هذا الخبر حرم على النار اي حرم على النار ان لا انه

حرم على النار ان تؤذيه او تمحشه او تمسه. لان النار اذا اكلت ما يلقي فيها يصير مأبود نارا ثم رمادا. واهل - [00:06:50](#)

وان دخلوا النار بذنوبهم وخطاياهم لا تأكلهم النار اكلا يصيرون جنبا ثم رمادا بل يصيبون فحما كما ذكرنا في الاخبار التي ذكرها في

ابواب الشفاعات والشيء اذا احترق كله فصار جمرا بعد احتراقه. الجميع يصيرون بعد الجمر رمادا لا يصير فحما الى احتراق احتراقاً -

[00:07:10](#)

فافهموا هذا الفصل لا تغالطوا فتصدوا عن سواء السبيل. وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا المعنى وقد ذكرت لكم ان

العلماء رحمهم الله فسروا حديث آآ ان الله عز وجل حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:07:30](#)

بتفسيره احدهما ان هذا المقصود به من اتى بالتوحيد الكامل. فهو محرم على النار ان يدخلها. والثاني قل ان المقصود ان الله حرم

على النار من قال لا اله الا الله او من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اي حرم على النار - [00:07:50](#)

ان يؤبد فيها جمعا بين هذه النصوص وبين النصوص الشفاعة التي تدل على خروج عصاة الموحدين من النار. نعم قال حدثنا محمد

ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعدة عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن ربيع

الانصاري - [00:08:11](#)

انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو من بئر كانت في دارهم في وجهه

محمود انه سمع عثمان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر محمد ابن يحيى الحديث

بطوله وفي الخبر فقال - [00:08:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار ان تقتل من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله على نفس التقديرين

حرم على النار تحريما ابتدائيا لمن حق التوحيد - [00:08:54](#)

حرم على النار تحريما خلوديا لمن عنده اصل التوحيد. التوحيد. نعم. محمد بن ابي صفوان الثقفي قال حدثنا بهجا قال حدثنا ثابت

عن انس رضي الله عنه قال حدثنا عثمان ابن مالك رضي الله عنه انه عمي فارسل الى رسول - [00:09:11](#)

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فابني لي مسجدا او خط لي مسجدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه

وتغيروا رجل منهم يقال له ما لك بن الدخشم فقالوا يا رسول الله انه وانه يقعون فيه. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليس - [00:09:31](#)

اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انما قال انما يقولها متعودا قال والذي نفسي بيده لا يقولها احد صادقا الا حرمت عليه النار. وفي الحديث من الفوائد العظيمة التي لم نتطرق اليها ان المساجد تبنى باذن ولي الامر - [00:09:51](#)
اذا كان ولي الامر موجودا واما تفرقة المسلمين بلا اذن فهذا امر لا ينبغي كل انسان يتخذ مسجد عند بيته هذا ما يصلح وذلك عثمان ابن مالك اه استأذن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

وقد اتفق الفقهاء رحمهم الله على ان مسجد الجمعة لا ينبغي ان تقام مسجد الجمعة الا باذن من الامام. اما المساجد الاخرى اختلف الفقهاء في ذلك. نعم قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد. وحدثنا محمد ابن يحيى. قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا حماد بن سلمة عن - [00:10:27](#)

عن انس رضي الله عنه ان عتبان ابن مالك رضي الله عنه عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعالى ان تعالى فخفقتني اذا في داري وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع اليه قومه وتغيب ما لك بن الدخشم فذكروا مالكا فوقعوا فيه فقالوا يا رسول الله - [00:10:51](#)

انه منافق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا بلى انما يقولها تعودا قال فوالذي نفسي بيده لا يقولها احد صادقا الا وجبت له الجنة وحرمت عليه النار. وهذا حديث محمد ابن يحيى. وفي الحديث من الفوائد - [00:11:11](#)

ان الانسان اذا اذا حكم بغالب ظنه فانه يرشد ولا يعاتب فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاتب هؤلاء الصحابة وانما ارشدهم الى ما فيه الرشاد وما فيه الهدى - [00:11:31](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا حماد عن ثابت عن انس عن انس رضي الله عنه عن عثمان بن مالك رضي الله عنه ان - [00:11:47](#)

او عمي فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ائتني فصل في داري لعلي اتخذ مصلاك مسجدا. فذكرني مثلي قال وحدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه كان ضريرا فقال يا رسول - [00:12:01](#)

الله تعالى فصل في داري حتى اتخذ مصلاك مسجدا. بمثله غير انه قال الا حرمت عليه النار ولم يقل وجبت له الجنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يتبرك بمصلاه. ويتبرك به صلى الله عليه وسلم وبما لامسه جسده الشريف صلوات - [00:12:19](#)
وسلامه عليه اما غيره فليس لاحد ذاك. فان الصحابة رضوان الله عليهم وهم خيرة الامة. واعلم الناس بالاحكام في الا الصحابة خيرة الامة. وهم اعلم الناس في الاحكام في الملة لم يتبركوا لا بابي بكر ولا بعمر ولا بعثمان ولا بعلي رضي الله تعالى عنه. نعم - [00:12:40](#)
في مصلاه في ذاته في ثوبه الذي لامسه في شملته صلى الله عليه وسلم بعرقه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا بهج يعني ابن اسد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان عتبان ابن مالك رضي الله عنه - [00:13:08](#)

عيني فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له ما اصابه فقد وقال يا رسول الله تعالى صلي في بيتي حتى اتخذه مصلى. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واصحابه يتحدثون ويذكرون ما يلقون من المنافقين - [00:13:32](#)

واسندوا عظم ذلك الى ما لك بن الدخشم. من صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال قائل مبتلى وما هو من قلبه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فلن تطعمه النار - [00:13:54](#)

وهذا الحديث لو قال لن يدخل النار. وهذا حديث واضح ان فيه فرق بين من يقول لا اله الا الله وفي قلبه الاقرار والتصديق والانقياد والتعبد وبين من يقول لا اله الا الله كالمنافيين - [00:14:15](#)

بين الامرين ولذلك هذا الصحابي لما قال وما هو من قلبه هذا امر يحتاج الى دليل فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ما فيه الخير وهو ترك هذا الامر في من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:14:33](#)

رسول الله ما لم يظهر منه الكفر الصراح الذي لا يختلف عليه اثنان. نعم نعم قال حدثنا زيد ابن اخزن قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن عثمان ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله - [00:14:50](#) صلى الله عليه وسلم قال مات والله يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فحرام على النار ان تطعمه. قال ابو بكر هذا الخبر كان امس من مالك سمعه من محمود بن الربيع عن عثمان بن مالك ثم سمعه من عتب بن فامر ابنه بكتابه كذلك - [00:15:11](#) كذلك حدثنا عتبة م طيب شوف حدثنا عقبة ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن مبارك كذلك يدل على ما ذكر المؤلف رحمه الله كذلك حدثنا عقبة ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال حدثنا محمود ابن الربيع عن عثمان بن مالك - [00:15:30](#)

قال انس فقدمت المدينة فلقيت عتب بن انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه. نعم فحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني محمود ابن الربيع عن عثمان ابن مالك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه

- [00:16:07](#)

وسلم فقلت اني قد اجت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ان شاء الله. قال فمر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فاستتبعه. فانطلق معه فاستأذن فدخل - [00:16:28](#)

فقال وهو قائم اين تريد ان نصلي؟ قال فاجرت له حيث اريد. قال ثم حبسته على خزير صنعناه له. فسمع به اهل يعني به اهل الدار فثابوا حتى امتلأ البيت. فقال رجل اين مالك ابن الدخشم؟ فقال رجل ان ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله - [00:16:48](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال يا رسول الله اما نحن نظر وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:17:08](#) الذي يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا منه ابو ايوب الانصاري فقال ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما قلت. قال فاذيت ان فاذيت ان رجعت الى عدوان ابن مالك ان نسأله - [00:17:28](#)

فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا امام قومه. وقد ذهب بصره فجلست الى جنبه فسألته عن هذا الحديث. فحدثني كما حدثني اول مرة قال معمر فكان الزهري اذا حدث بهذا الحديث قال ثم نزلت نزلت فرائضه وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع الا يرحم - [00:17:48](#)

فلا يغتر بهذا الحديث من الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم استتبع الصديق الله اكبر ما اعظم هذا الفضل النبي صلى الله عليه وسلم يستتبع الصديق يعني يطلب منه - [00:18:08](#)

يستر يستر مفتوح في نسخة من الاستطاعة ان لا يفتر ولا يذكر قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسقاط نعيده قال اخبرني مالك عن الزفري عن محمود ابن الربيع الانصاري ان عثمان بن مالك كان يؤم قومه - [00:18:26](#) هو هو اعمى وانه قال يا رسول الله انه يكون المطر والظلمة والسيل. وانا رجل ضير البصر فصل يا نبي الله في بيتي مكانا اتخذه فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي؟ فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او - [00:18:54](#)

رواه مالك مختصرا لم يزد على هذا قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم يحيى ابن سعد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن ربيع ابن الربيع الانصاري - [00:19:14](#) انه عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد مدة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو من بئر كانت في دارهم في وجهه.

فزعم انه سمع عثمان بن ما لك للانصاري وكان ممن شهد بطرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي بقوم بني سالم فكان يحول - 00:19:29

بينني وبينهم واد اذا جاءت الامطار قال فشق علي ان اجتازه قبل قبل مسجدهم. فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني قد فاندزت من بصري وان الوادي الذي بينني وبين قوم يسيل يسيل الى جاعت الامطار في شق علي اجتيازه فوددت ان من يأتييني ان اصلي - 00:19:49

في بيت مصلى اتخذه مصلى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل. فقال فغدى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امتد النهار فاستأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فادنت له فلم يجلس حتى قال - 00:20:09

اين تحب ان اصلي لك من بيتك؟ فاشرت الى المكان الذي احب ان يصلي فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصفحنا وراءه فركع ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له من شعير. فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:20:26

اثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت. فقال رجل منهم اين ما لك بن الدخش او الدخشم؟ لا اراه. فقال منهم؟ فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:20:46

فقال انظر هو رسوله اعلم اما نحن فوالله ما توارثت وده حديثه الا الى المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد على النار ان تأكل من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال محمود بن ربيع فحدثها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله - 00:21:06

صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها. ويزيد ابن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط - 00:21:26

فكبر ذلك علي فجعلت لله علي لان سلمني الله حتى اقل من غزوتي ان اسأل عنها آا اسأل عنها عثمان ابن مالك ان وجدته حيا في ان اسأل عنها عثمان ابن مالك اني ولدته حيا في مسجد قومه فقحمت فاهلكت بالايبياء لعمره ثم سرت حتى علمت المدينة فاريت بني سالم فاذا - 00:21:40

شيخ اعمى يصلي بقومه. فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا. ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثني كما حدثني لاول مرة قال محمد الزهري ولكن ادركننا الفقهاء وهم يرون ان ذلك كان قبل ان تنزل موجبات الفرائض في القرآن موجبات الفرائض - 00:22:05

القرآن فان الله قد اوجب على هذه الكلمة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجب على اهل هذه الكلمة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان النجاة بها فرائض وذكر ان - 00:22:25

نجاة بها فرائض في كتابه نحن نخشى ان يكون الامر صار اليها فمن استطاع الا يغتر فلا يغتر قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح. قال حدثني اليث قال حدثني مقيد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري - 00:22:42

قال محمد ابن يحيى بهذه القصة الا انه قال اين مالك اين ما لك بن الدخشم وزاد ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وكان من صراطهم - 00:23:03

وزاد قال ابن شهاب يعني سأل محمد ابن يحيى. نعم. قال ابو شهاب ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري وهو واحد بني سالم وكان من سواتهم عن حديث ابن الربيع فصدقه بذلك - 00:23:20

وعلى حبيبنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال اخبرنا شعبة عن خالد وهو الحذاء عن الوليد ابي بشر عن حمران ابن ابان عن عثمان رضي الله عنه - 00:23:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نادى وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. الله اكبر الله توفانا واياكم على هذه الكلمة

العظيمة. نعم وعلى اساس ان محمد بن عبادة الواسطي قال حدثنا موسى ابن داوود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد من مثله قال وهو يقول لا اله الا - [00:23:47](#)

الله دخل الجنة قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:24:09](#)

صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة. قال شعبة لم أسأل قتادة حتى اذا سمعه من انس ام لا - [00:24:22](#)

يقول قال فقد قال ابن منده قال همام عن قتادة المالك التوحيد في كتابه في الايمان ابن منده ها هو الحديث في الايمان عن طريق محمد بن جعفر به قال اما نعم - [00:24:38](#)

صرح فيه مقتدر السماع قال احداثا محمد ابن عبد الله على الصنعاني قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه انه ذكر له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا - [00:25:23](#)

به شيئا دخل الجنة. قال يا نبي الله افلا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتكلموا نقرأ بس حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا انس بن مالك قال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا - [00:25:39](#)

دخل الجنة فقال يا رسول الله اهلا وشم الناس؟ قال اني اخاف ان يتكلموا. قال حدثنا محمد بن عبد الله عن الصنعاني قال حدثنا يزيد عن ابن زريelle سليمان يعني التيمي عن انس رضي الله عنه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لم نسمعه منه بمثله - [00:26:04](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الله على الصناعية قال حدثنا التيمي عن انس رضي الله عنه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله بمثله - [00:26:24](#)

قال حقنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا حمزة وهو جارهم يحدث ان انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعاد ابن جبل اعلم انه من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابو بكر قرأت على بلدان ان ابن ابي عدي - [00:26:36](#)

عن شعبة عن صدقة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابو بكر صدقته - [00:26:56](#)

هذا رجل من ال الاحوص كذا كان في الكتاب علمي. وروى سلمة بن وردان وانا ابرا من عهدة هذا الخبر عن انس فاخطأ في هذا الاسناد مساحة بان انسا سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل ثم سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم كذلك - [00:27:08](#)

حدثنا يونس بن عبد العزيز على قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سلمة بن وردان. قال كنت جالسا مع انس النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الكلام ثم يستأذن كذلك حدثني يونس - [00:27:25](#)

هي كذلك كذلك حدثها يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا بوههم قال اخبرني سلمة ابن مردان قال كنت جالسا مع انس بن مالك الانصاري فقال انس جاء معاذ بن جبل الانصاري من - [00:27:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من اين جئت؟ قال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فماذا قال لك؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:50](#)

شهد ان لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة. فقلت انت سمعته؟ قال نعم. قال انس فكنت اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله؟ فقال نعم فاتاه فأسأله فقال صدق معاذ صدق معاذ صدق معاذ ثلاثة هذا اسناد ضعيف ولو ثبت لكان فيه دلالة - [00:28:00](#)

عن انس سمعه من معاذ وسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لكن المعنى صحيح لا شك انه ثابت عن معاوية بن جبل قال حتى نعيش الدخان العسكري قال حدثنا سعيد بن مسلمة عن سلمة بن وردان مولى خزاعة قال سمعت انس بن مالك يقول اتاني معاذ

بن جبل من عند رسول - [00:28:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا معاذ من اين جئت؟ فقال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال؟ قال من قال لا قال قال - [00:28:42](#)

قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة. قال انس سمعت هذا منه؟ قال اذهب فسله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حدثني معاذ ابن جبل انك قلت من قال لا اله الا الله من شهد من قال اشهد ان لا اله الا الله مخلصا دخل - [00:28:52](#)
الجنة؟ قال نعم صدق معاذ صدق معاذ مثل الذي قبله انا معمر ابن هشام ان يشكرني قال اسماعيل وعن يونس عن حموي ابن هلال عن هسان ابن الكاهن. قال دخلت مسجد البصرة على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه. فاذا رجل ابيض - [00:29:10](#)

سوى اللحية يحدث عن معاذ ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وتشهد اني رسول الله - [00:29:30](#)

يرجع ذاك الى قلب موقن الا غفر الله لها. قال قلت انت سمعت ذاك من معاذ بن جبل؟ قال كأن القوم عنفوني. قال لا تعنفوه او لا تؤنبوه نعم انا سمعت ذا الخبر من ذا الخبر من معاذ ابن جبل يدينه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كررها مؤمل ثلاث مرات قلت لرجل - [00:29:40](#)

الى جنبي من هذا؟ قال هذا عبدالرحمن بن سمرة لسنا بضعيفة ايضا كالذي به الصلاة ولكن الحديث له شواهد قال حديسنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو زيد صاحب الهروي. وحدثنا ابو موسى قال حدثنا سعيد ابن الربيع ابو زيد. قال حدثنا شعبة عن اسماعيل - [00:30:01](#)

سمعت الشعبة يحدث عن رجل عن سعداء امرأة طلحة بن عبيد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بطلحة بن عبيد الله حين استخلف ابو بكر فقال ما لي اراك كئيلا؟ لعلك كرهت اماراة ابن عمك. قال لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمة لم اسأله عنها - [00:30:25](#)

مات او قبض قال اني لا اعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا كانت له نورا في صحيفته. وان روحه وجسده ليجدان لها عند الموت اني لا اعلم ما هي هي لا اله الا الله كلمته التي اراد عمه عليها. قال ما اراها الا ذلك - [00:30:45](#)

هذا لفظ حديث بن دار وقال ابو موسى راحة عند الموت. فقال عمر اني لا اعلم ما هي لا اله الا الله. هي الكلمة التي اراد عمه عليها لا اراها الا اياها. قال ابو بكر الذي انجبت من رواية سلمة الوردان ذكره انه سمع انس بن مالك انه سمع معاذ بن جبل - [00:31:05](#)
يذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فصدق معاذ. يعني مقصود الامام ابو بكر ان الحديث صحيح لكن المنكر في رواية - [00:31:26](#)

اه وردان من جهة جهة جهة انه في ان انس ذهب يسأل عن صدق معاذ ابن جبل هذا هو الانكار من من رواية ابي وردة قال قد حدث بهذا الخبر ايضا محمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو معين قال حدثنا سبعة قال سمعت انس - [00:31:39](#)

قال وحبيينا محمد ايضا قال حدثنا جعفر ابن عون قال اخبرنا سلمة وردان بالحديث بتمامه قال ابو بكر لست انكر ان يكون انس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة في غير الوقت الذي ذكر سلمة بن وردان انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما ذكر معاذ ابن جبل - [00:32:09](#)

عن لان ابن عزيز حدثني قال حدثني سلمة عن عقيد عن ابن شهاد قال قال انس بن مالك الانصاري بين نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ ثنية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وحده. فلما فلما اسهل - [00:32:29](#)

الطريق ضحك وكبر فكبرنا لتكبيره فصار رضوة ثم ضحك وكبر فكبرنا لتكبيره ثم ادركناه. فقال القوم كبرنا لتكبيرك ولا ندري مما ضحكت فقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة. فضحكت وكبرت ربي. الله اكبر. ثم سررت - [00:32:48](#)

ثم التفت فقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة. وقد حرم الله عليه النار فضحكت وكبرت ربي

ثم فرحت بذلك لامتي. الله اكبر. قال ابو بكر هذا حديث غريب - 00:33:12

وانما انكرتم من فور سلمة ابن وردان ذكره ان انسا سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل فان سليمان التيمي وهو احكم من عدد مثلي من عدد مثل واعلم بالحديث من جماعة امثال سلمة رواه عن انس قال ذكر لي ان معاذ بن جبل. فاما من قال عن انس عن معاذ فقد اعذر ولم يذكر - 00:33:28

كذلك روى ايضا عبد العزيز بن صهيب عن انس عن معاذ لم يقل سمعته ولا ذكر لي حدثناه احمد بن عبده ولا اخبرنا حماد يعني ابن زيد عن عبدالعزیز بن صهيب عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله - [00:33:48](#) صلى الله عليه وسلم كما قال قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال بشر الناس وقال انذر الناس من قال لا اله الا الله دخل الجنة يعني انه معذور انه معذور - [00:34:06](#)

قال حدثنا صحيح ابن سليمان قال حدثنا شعيب يعني ابن الليث قال اخبرنا الليث عن محمد بن العجلان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز عن انه قال دخلت على ولد ابن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال مهلا - [00:34:26](#)

فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير اذا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احديثكموه اليوم وقد احيط بنفسى سمعت رسول - [00:34:42](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرمه الله على النار. وهذا الحديث فيه من الفوائد جواز ان يقول الانسان يعلق الامر بانه لو صار له كذا ليشفع لفلان وفلان وفلان - [00:35:02](#)

نعم نعم واحدنا احمد بن عبدالله بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني محمد ابن عجلان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عبد الله ابن محيريز - [00:35:19](#) فذكر بمثله الا انه قال من لقي الله يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة وقد حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن جعفر يوم ما في اسئلة - [00:35:33](#)

عن محمد ابن عجلان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز عن الصوابيحي وسمع عبادة ابن الصامت حين حضره الموت يقول والله ما كتمتك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فيه خيرا الا حديثا واحدا - 00:35:57

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة فيه حرص الصحابة الله عليكم على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان ابو بكر موجود وعمر موجود والصحابة موجودين - [00:36:21](#) لكنهم دائما يحبون يأخذوا العلم عن الكافة نعم قال حدثنا ابراهيم بن المستمر بصري قال حدثنا بدر ابن المحظر هذا ما في نسخة ثانية لابن ان والمنايل التميمي ابو المدير الربوعي. قال حتى كان المحرر ابن قعنب - [00:36:40](#)

الباهلي قال حتى حدثني رياح ابن عبيدة كما ان دكوان السمان حدثه ان جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه قال اذهب فنادي بالناس انه من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة. فذكر حديث بتمامه في لقي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اياه ونبه الى النبي صلى الله عليه وقوله ان الناس قد خشوا - [00:37:29](#)

وطمعوا قال اجلس لا يصح معناها الا بالتكلم في امور الضمان خبثوا نعلم الصور عندنا حس والمعنى يستقيم. فان الناس اذا حسوا ان لا اله الا الله مع اليقين والاخلاص يكفى - 00:37:42

فانهم يتكلمون على هذا ويتركون الاحسان يكتفون بالفرائض وخلصوا اذا حسوا بفضل هذه الكلمة خلاص مع اداء الواجبات يتركون المستحبات والمندوبات والمرغوبات فقال له اجلس يعني خلاص لا تخبر الناس - 00:38:08

وهذا الحديث ايها الاخوة ينبغي ان نفهم قال فنادي في الناس ان من شهد ان لا اله الا الله موقنا ومخلصا ما علامة اليقين نعمة اليقين اداء الفرج نعمة اليقين - 00:38:30

اخلاص العبادة رجل لا يعبد الله كيف تعنى الاخلاص والسوالف رجل لا يعبد الله كيف تعلن اخلاصه ما يمكن رجل لو كان مستيقنا في

وعد الله والله يعد على الاعمال كيد وكيك ولا يعمل - 00:38:45

رجل مستيقن بالنار الا يهرب لابد ان نفهم معنى اليقين بعض الناس يفهم معنى اليقين عمل قلبه طيب ما يخالف اليقين عمل قلبي ما دلالتة ما دلالتة؟ الاخلاص عمل قلبي ما دلالتة؟ عبادة الله وحده لا شريك له - 00:39:04

قال ابو بكر قال لنا محمد ابن يحيى في هذا الخبر ان الناس قد طمعوا وخشموا. قال اقعد محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابو عمر حفص ابن عمر ابن كعنة قد امنيته في كتاب الايمان - 00:39:22

وهو مستور ابن عباد الهنائي مستورد ولا مستور؟ مستور مستور عندك ده؟ ده انا مكتوب مستورد ابن عباد هو الهنائي. من ضمنها وتخفيف النور ابو همام ثقة رواه النسائي المهرة - 00:39:46

كان في التقرير في التقريب شوف حرف الميم يكون مستور كسبه مستورا يعني يقول رواه البزار بهذا الاسناد ومكتوب حددناه مستور بن عباد كنا في المخطوطة والتعذيب في اكثر من شخص مطبوع بنستورده خطأ وحده عندي. يعني حنا حافظين له الخطأ.

في تهديد الكلمة وتعذيب - 00:40:12

والتعريب كله مستور دكتور ابن عباد الهناري يضمن الهاء وتخفيف النون والمد. ابو همام القصري مستورد فيه شيخنا غيره غير حاضر يعني في اكثر من واحد لكن هنا في صحابي وفي واحد اخر - 00:40:51

الثانية اقل شي من العشر تعالى لا هو الان ولا حتى من الشاعر هذا روى عن ثابت كيف يكون من السابعة اللي يروي عن ثابت اقل احواله يكون من الرابعة والثالثة الخامسة كيف؟ ما انتبهت - 00:41:06

الشيوخ علقه اولاً ثم اسنده هذا يروي عن ثابت ثابت من التابعين. اخر التابعين خامسا طالعين الثالثة والسابعة السابعة. نعم ثابتون ليس من كبار التربية من عمروا من الصحابة ومن اثبت الناس في انس وثم. نعم - 00:41:33

بل وهو مستور ابن عباد الهنائي قال حدثنا ثابت البوناني عن اسف بن مالك قال قال رجل يا رسول الله ما تركت من حادث ولا من حاجة ولا اذا اتيت عليها بالتخفيف - 00:41:56

من حاجة ولا داجة الثانية بالتشديد تخفيف؟ نعم. هو يقول اتباع لحاجة لازم يكون الانسان يقول لبيك والسعديك. الاول فيه تشديد والثاني ما فيه تشديد حاج حاجة وداجة حنا عندنا مثل يقول فلان حاج وفلان داج - 00:42:16

حاج يعني رايح لمقصد مهم. وداد رايح لمقصد تافه يقول الدابة هي الداج والداج الذين مع الحجاج من الاجراء والحمالين والخدم وقال اقبل الحاج والداج طيب هنا ليس المقصود ما تركته من حاجة يعني الحج - 00:42:50

هذا المقصود بالمتعة المثل عند العرب لم يكن المقصود به الحج كما نحن ننطق هذا يرجى فيه لمجمع الامثال الحجر الصغيرة الدرجة الكبيرة في هذا هو اللسان العربي. مم له بالتخفيف. اما المثل عندنا بعد الحج صار الناس يقولون فلان حاج وفلان داجر - 00:43:13

اما هو المثل كيف جاء عند العرب من الحاجة والداج وعندي اتباع يكون هذا اتباع كان لازم يكون نفس اذا كان فيصير الثاني مخفف اتباع للاول. ما هو الاول يتبع الثاني - 00:43:37

في تفسير ما سورة من حوائج حنا في الحاجة المقصد ايا كان صغير او كبير. اما التاج الشيء الذي يشغل ولا فائدة فيه عرفت الان سواء كان شي فاسد او خبيث او نتن او او حتى شيء عادي من امور الدنيا لكن لا ينفع - 00:43:54

هذا معروف التفسير لكن المقصود الان بالنطق يعني قال ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت حديث اه يعني حديث معروف حديث الحجيج لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحج ماذا قال - 00:44:18

قال يا رسول الله ما تركت جبلا ولا جببلا ولا كذا ولا حاجة ولا الا اتيت عليك يعني هذاك قريب من هذا المعنى. هذاك في الحج وهذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:44

وهو في غير الحج. نعم قال يا رسول الله قال رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت عليها. قال وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال نعم - 00:45:01

قال فان هذا يأتي على ذلك كله الله اكبر قال حدثنا ابو عاصم عن مستور ابن عباس قال زيد فان هذا يذهب هذا واحسن ما يفسر به

الحديث ما دام انه مذكور في المغفرة وغير ذلك ان يقال ما تركت من حاجة اي ما تركت من شيء لي مقصد - [00:45:15](#)
فيه الا اتيته سواء من حلال ولا من حرام ولا داجة اي شيء من الامور غير المقاصد اتيت الشهوات وغيرها. نعم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الصواف قال حدثنا بدر ابن المحبر قال حدثنا زائدة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل قال سمعت ابن عمر - [00:45:39](#)
ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يؤذن الناس ان من يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:46:03](#)

مخلصا فله الجنة. قال عمر يا رسول الله اذا يتكل قال فدعهم. نسأل الله جل وعلا ان يخلصنا واياكم. فيه من الفقه ان الانسان لا ينبغي ان يعلم الناس كل ما يعلم - [00:46:13](#)
فان من العلم من العلم ان الانسان يعرف في كل يعرف لكل مقام مقالا يعني هذا ليش من الحكمة؟ ترى الناس لا يصلون وانت تجي وتقول له ما عاد فيك خير. ما عليك - [00:46:29](#)
هذا ليس من الحكمة حتى لو انك ما تراكم تارك الصلاة الواجب عليك ان تنقذ مرة جاءني رجل وقال يا شيخ انا الناس يقولون عني انه تارك الصلاة ما هو بكار - [00:46:48](#)

كناشدون عني تارك الصلاة كافر رجل عام الناس يحجزونه وهو ما يصلي يحدثونه بان الكافر وليس للكافر فقلت له يخاطب الناس بما يفهمون ما يخاطب الناس بما لا يفهم تأمل حديث النبي قال فدعهم - [00:47:01](#)
يعني هذا هو علم ومع ذلك يقول فدعه والكلام الان حديث الصحابة بعضهم لبعض مو حديث الصحابة لاناس اخرين فقلت له انت الان اذا كنت في مربع بلا حنا مربع الاحمر عندنا هذي يضعونها بين الاشارات - [00:47:25](#)
فاصفرت الاشارة تقف هنا لا ترجع ولا تتحرك تتقدم ولا ايش تسوي؟ قال لا قلت له يا شيخ قال اخاف يصير احلى واحد واذا خرجت ليش ما ترجع؟ قال اخاف يدعموني من ورا - [00:47:48](#)

اويلي قولي قلت له انت الان انت ما تصلي انت الان في المربع الاحمر واحد يقول لك تريشاتنا اخضرت انت يمكن تجي معنا والثاني يقول لج اخذه حرة انت تطلع من الاسلام. ليش تحط نفسك في المربع الاحمر - [00:48:05](#)
يختلف عليك الحكم فكر في نفسك والله كلامك زين ليش يحط نفسه في الموقع؟ قلت له افرض ان الان كلام العلماء اللي يقولون ان تارك الصلاة كافر صحيح شو بتتخلص يوم القيامة - [00:48:23](#)

تتمسك برقبة العلماء اللي يحطونك ينفعونك قال له والله ما ابونا في عينك خاصة فينبغي للانسان يكون فقيه ترى انسان على كبيرة من كبائر الذنوب يقتل المسلمين ويشرد المسلمين وتيجي انت وتحدثين باحاديث الرجاء - [00:48:38](#)
اخلاق عظيمة وفي المقابل تجد انسان قانت عيادا بالله اصابه القنوط من رحمة الله تبارك وتعالى وان كان عابد اصابه القنوط مثل كثير من المتأثرين بالخوارج فتجي انت بعد تحدي بعد باحاديث - [00:49:00](#)

ترهب ترهبه الزيادة وتخوفه الزيادة يمكن يرتد عنك حدثني بحديث الرجاء هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فدعهم يعني ينبغي ان يكون ليس معناه ان العلم يكتب الملايكة - [00:49:22](#)

الان يبين لاهله كما قال ابن مسعود رضي الله عنه كما في كتاب العلم في صحيح البخاري قال حدث الناس بما يعقلون اتريدون ان يكذب ان يكذب الله ورسوله الامر خطير - [00:49:39](#)
ان الانسان يكون سبب في ايقاع الناس في الكفر عيادا بالله تبارك وتعالى ولا ينبغي للانسان ان يكون سبب في ايقاع الناس في الكفر بسبب كلمة بسبب انفعال وغير ذلك. نعم - [00:49:57](#)

قال حدثنا حدثناه ايضا محمد ابن يحيى بدر احسبني قد امليته في كتاب الايمان حدثنا علي ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمر الازاعي قال حثني المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي عن عبدالرحمن بن عورة الانصاري - [00:50:16](#)

عن عبدالرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فذكر

حديثا طويلا وقال في اخره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واشهد عند الله انه لا يلقاه عبد مؤمن بهما الا - [00:50:39](#)

عن النار يوم القيامة. الله اكبر حجبنا كما ذكرنا اما على معنى حجبته ابتداء ما دام محققا للاخلاص والاتباع وهذا حال اهل السنة والجماعة من السابقين واما حجبته اي حجبته من الخلود وهذا حال العصاة الذين يكونون - [00:51:00](#)
من اهل الاسلام حال اهل البدع الذين يكونون من اهل الاسلام نسأل الله جل وعلا لنا ولكم الفردوس الاعلى قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله ابن العلاء ابن زبري الربيعي قال حدثني ابي عبد الله ابن علاء عن الاوزاعي والزهري قال احدث - [00:51:26](#)

المطلب قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة قال حدثني ابي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله نحو حديث الوليد قال ورواه ابن عجلان عن عاصم ابن عبيد الله ابن عاصم عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطة عن ابن آآ عن ابي عمرة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث - [00:51:46](#)
قال حدثنا شعيب قال حدثنا من عن محمد بن العجلان قال ابو بكر انا ابرأ من عهدة عاصم ابن عبيد الله مع اسقاطه عبد الرحمن ابن ابي عمرة من الاسناد وعلى حدودنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن الحكم ابن اذان قال حدثني ابي قال كنت انا وعكرمة ويزداد. قال ان ابنا لمحمد فقال - [00:52:07](#)

فان ابنا لمحمد او عبد الرحمن ابن ابي بكر كان يصيب من هذا الشراب. فلما حضره الموت قالت عائشة رضي الله عنها اني لارجو الا يطعم الا يطعم ابن اخي النار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال - [00:52:31](#)
فاجابه العثيمة قال قال ابو هريرة استغفروا له فانما يستغفر للمسيء مثله على كل حال محمد هو معروف محمد بن ابي بكر الصديق ها هو عبد الرحمن ابن بكر الصديق - [00:52:51](#)

كان يصيب من هذا الشراب المقصود عند اذا قيل الشراب فالمقصود بهما النبي كان مقصود به من به النبيل. واما اذا قيل الخمر فهو معروف وفقهاء العراق كانوا لا يرون بالنبيذ بأسا - [00:53:06](#)

وهذا خطأ ولا شك ان هذا خلاف عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام فالنبي اذا كان يسرف فهو حرام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وضع ضوابط للانتباه. ما هي؟ الاول ان لا يزيد عن اكثر من ثلاثة ايام - [00:53:26](#)
في بعض الروايات عدم ربطه بالايام وانما بشرط الا يشتد وعلامة اشتداده كما قال العلماء ان يكون له زمن او تكون له رائحة او يكون متغير الطعم والشرط الثالث هو ذكره جمع من الفقهاء - [00:53:50](#)

وان كان خالف اخرون ان ينتبذ غير مختلط فلا ينتبهوا من صنفين وانما ينتبذ التمر بالماء او الزبيب بالماء او تؤتى بالماء او التين بالماء ولا يختلط بين صنفين واما فقهاء العراق فانهم كانوا لا يرون بالنبيذ بأسا وان اشتد - [00:54:11](#)
بحكم انهم يقولون انه لا يشبه الا كثيرا وثم كانوا يقولون انه ليس ليس بخمر والصواب انه داخل في الخمر في عمومات الاحاديث وهذا ينقل عن النخاعيين والحسن البصري وانقلع ابن حماد ابن ابي سليمان شيخ ابي حنيفة رحمه الله ويقال عن الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:54:36](#)

فعلى كل حال ان اصحاب الكبائر عند اهل السنة والجماعة لا شك ولا ريب ان هذه الكلمة تنفعهم كلمة لا اله الا الله. نعم الحمد لله حديث وداع شديد الضعف لا يتوجه شيء الى احفاد الصديق رضي الله عنه لكن ليس هذا معناه ان احفاد الصديق - [00:55:03](#)
لا لا يقع منهم شيء فليسوا بمعصومهم ولا حظت فان محمدا غفر الله له كان مع مع الخارجين من اهل مصر الذين خرجوا على عثمان رضي الله تعالى عنه. وثبت انه ممن دخل على عثمان - [00:55:30](#)

حتى انه تلفده بردائه ومسكه من لحيته فقال له عثمان رضي الله عنه قولنا شديدا رجع عن ذلك وندم نعم وكان ربيبا لعلي رضي الله تعالى عنه قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى يا ابن سعيد. قال حدثنا يزيد ابن كيسان. قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:55:51](#)

الله صلى الله عليه وسلم لعنه قل لا اله الا الله واشهد لك بها يوم القيامة قال لولا ان تعيرني قريش عندما حمله عليه الجزع لا قررت بها عينك. فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهديك - [00:56:19](#)

من يشاء وفيه دلالة على ان من الكفر ما هو اباء فان الرجل كان مقرا بقلبه وكان مستيقنا بمعناه عالما بمراد هذه الكلمة ومقتضاه ومع ذلك لما ابى كتب الله عليها الخلود في النار - [00:56:36](#)

اعاذنا الله واياكم من النار قال حدثنا عمر ابن حفص الشيباني قال حدثنا عبدالله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عوض بن عبدالله عن يوسف بن عبدالله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله مخلصا - [00:56:59](#)

وان محمدا رسول الله وجبت له الجنة وحدثنا محمد بن بشار وابو موسى احدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:57:20](#)

صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار. قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق؟ قال من دار - [00:57:34](#)

او لم يدخل النار؟ قال وان زنا وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا لم يدخل النار على التفسير. لا تنسوا هذا لم يدخل النار ابتداء ان كان حقق التوحيد ويحمل كلمة وانزالها وايسر يعني تاب منهما - [00:57:48](#)

لانه يستحيل تحقيق التوحيد مع القيام على الكبائر. وعدم التوبة والمعنى الثاني انه لم يدخل النار على وجه التأبيد. لم يدخل النار على وجه التأبيد وهذا يحمل على ما اذا مات على الزنا والسرقه - [00:58:09](#)

اي مات مصرا على الكبيرة ولم يستغفر وهكذا فسر العلماء الحديث التوجيهين يستغل تفتيش التوحيد موجود قبل الواجب نعم لا يمكن ان يتحقق التوحيد الواجب مع الاصرار على الكبيرة مع الاصرار على الكبيرة. اما كون النساء يرتكب الكبيرة ثم يتوب هذا لا يخالف آآ تحقيق التوحيد الواجب - [00:58:29](#)

هذا لا يخالف تحقيق التوحيد الواجب لكني صغار كبيرة يستحيل معه وجود الايمان الواجب نعم قال حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل عن الجريري قال حدثني موسى عن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص ان اهل الدرداء رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله - [00:58:58](#)

عليه وسلم انه قرأ ولمن خاف مقام ربه جنتان. قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله. قال فان قراءتها ليس انزله ويسرع يا رسول الله فان قراءتها ليس هكذا او انا ليس نجدها كذلك - [00:59:20](#)

وقال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت فان زنا وان سرق يا رسول الله؟ قال ولمن خاف مقام ربه جنتان. قلت يا رسول الله وان زنا وسرق؟ قال ولي من خاف مقام ربه جنتان - [00:59:36](#)

وان زنا وسرق ورغم ان ابي الدرداء. كذلك حتى القاه. ان يقرأها مفسرا هكذا. هذا المراد. وليس المراد نقرأها كذلك قرآنا لا زالوا يقرأوها كذلك مفسرا وهذا الرواية اخير ضعيف الذي قال له ان ابي ذر هو الثابت - [00:59:53](#)

اللي قبله ثابت يعني اولاً هذه الرواية لو ثبتت فينبغي لنا ان نتفقه كيف نفهمها لمن خاف مقام ربه جنتان فاين خاف القيامة امام الله عز وجل فنزع وتاب فان الانسان اذا نزع وتاب من الشرك - [01:00:22](#)

خوفا من الله عز وجل فله الجنة الجنات العالية الجنتان العاليتان وعلى هذا يحمل قلت فينزل او ان سرق وان زنا وان سرق اي وان زنى وان سرق قبله ما دام خاف ورجع وتاب ونزل - [01:00:51](#)

وله هذا الحكم وعلى المعنى الثاني ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت فان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنا وان سرق فيكون المقصود بالخوف هنا الخوف ادنى الخوف - [01:01:10](#)

يكون المقصود بالخوف هنا ادنى الخوف وليس الخوف الكمال الواجب او المستحب خوف منا من الشرك. الخوف المانع من الشرك. الخوف المانع من ان يكفر او ينافق او يشرك بالله عز وجل. نعم - [01:01:27](#)

قال حدثنا ابو طالب زيد ابن اخزن قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب ابن ابي ثابت وعبد العزيز ابن ربيع والاعمش عن زيد ابن في واحد بين عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [01:01:46](#)

قلت وان زنا وسرق؟ قال نعم. حدثنا به مرة ولم يذكر الاعمش في الاسناد طبعا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاري ات من ربي فاما بشرني واما قال اخبرني انه قال من ماذا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا - [01:02:06](#)

قال وان زنا وسرق قال حدثنا عبدالله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا قال حدثنا مرجا برجاء قال حدثنا محمد الزبير عن رجاء ابن حيوة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله دخل - [01:02:34](#)

قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. طبعا اه يعني حديث معروف من مسند ابي الله. اما هنا جعله جعله في مسند ابي الدرداء فلعل هذا من مناكير محمد - [01:02:57](#)

ابن الزبير والله تعالى اعلم او من غيره فعلى كل حال حديث فيه كلام يكتفي بهذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:03:11](#)